بسم الله الارعى الارعى

The Bab

النسخة العربية الأصلية

وله اربع مراتب الاول في الاول

بسم الله الارعى الارعى

الله لا آله الا هو الارعى الارعى قل الله ارعني فوق ذي رعاية لن يقدر ان يمتنع عن مليك سلطان رعايته من احد لا في السموات ولا في الارض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بامره انه كان رعاء راعيا رعيا سبحان الذي يسجد له من في السموات ومن في الارض وما بينهما قل كل له ساجدون الحمد لله الذي يسبح له من في السموات ومن في الارض وما بينهما قل كل له قانتون شهد الله انه لا آله الا هو له الملك والملكوت ثم العز والجبروت ثم القدرة واللاهوت ثم القوة والياقوت ثم السلطنة والناسوت يحيي ويميت ثم يميت ويحيي وانه هو حي لا يموت وملك لا يزول وعدل لا يجور وسلطان لا يحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السموات ولا في الارض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بامره انه كان على كل شيء قديرا وتبارك الذي له ما في السموات والارض وما بينهما لا آله الا هو العزيز المحبوب وتعالى الذي له ملك السموات والارض وما بينهما لا آله الا هو المهيمن القيوم قل ان راعيكم في السموات والارض وما بينهما ان يشاء يجمعكم على امر وان يشاء يفصل بينكم والله اعلم بما انتم يوم القيمة في دين الله ترتفعون قل انا لنجعلن كل من في البيان على امر واحد لا يختلف احد فيه وانا كنا على كل شيء لقادرين وان نشاء لننزل على درجات ما خلقنا هؤلاء في درجات امر الله يدركون وهؤلاء في درجات امر الله يدركون بل هؤلاء وهؤلاء ان يؤمنون بمن يظهره الله يوم القيمة لينجون ان يا عدد الراء والباء فاشهد على انه لا آله الا انا المهيمن القيوم قد خلقتك ورزقتك وامتتك واحييتك ولو شئت لابعثن من فؤادك ما يستكبر به قلوب العارفين ولكن ما استدركت من امر ربك خير عن ذلك قل كل بامر الله قائمون اذ كل ذلك ليبلغ العبد الى لجة الاسماء ثم فيها كل بامر الله يتوجهون فاذا قد وصلناك الى مقعد عز رفيع بما ترى في الا وجه ربك العلي العظيم قل انما المؤمنون يترقيون عند الله ليدخلن في الرضوان ثم من شهداء الحق مقادير دينهم يسئلون وهم يترقيون لياخذن الفيض عن ابواب الهدى هنالك في لجة العز ينطقون طوبى للذينهم يسلكون في بحر الاسماء وهم من شهداء الله ياخذون وهم من مقاعد الامر ياخذون وهم يترقيون لان يدخلون في بحر الاسماء وهم غير الله لا يشهدون قل ان مثل الاسماء كمثل المرايا لا يرى فيها الا الله كذلك انتم في المرايا غير الشمس لا تبصرون وانما بلغ الله ربك خير من حدود الخلق اذ في هذا حد الخلق كل يشهدون ولكن في ذلك البحر لا يرى الا الله وكل باسماء ربك اليه يتوجهون هذا اكبر قدرة الله لمن في السموات والارض وما بينهما ليشهدن على انه لا آله الا هو العزيز المحبوب فاذا كل قد شهدوا بما قد شهد الله وما لهم من ذكر لا بما يذكرهم الله فلان ان يا كل شيء انتم الله ربكم تدعون ولا تعبدون من دون الله اصناما فانكم انتم وهؤلاء في النار تدخلون هذا يوم تدعوا كل اناس بامامهم فويل لهؤلاء وائمة النار كلتيهما في النار داخلون لو تحبن ان تعرفن مقامهم فلتنظرن في الذينهم كانوا في ايام

موسى لما جائهم باية فاذا هم في تلقيها بشيء متحركون وبعد ما قد قضى الفان وفوق ذلك هؤلاء مبلغ ايمانهم لادنى من بعد هؤلاء وعند انفسهم يحسبون انهم بالحق ذاكرون لا وربك ان الذينهم قد سمعوا ذكري وهم ما امنوا بالله العلي العظيم فاذا قد شهد الله عليهم بانهم قد خرجوا عن دينهم اذ هم في دينهم مؤمنون ان غير الله لن يقدر ان ينزل من اياته فاذا راو ايات بينات من عند اعجمي لم يتعلم بما هم يتعلمون فاذا على دينهم وما نزل الله في الفرقان لا سبيل لهم الا وان يقولون هذا من عند الله المهيمن القيوم ولن يقولون لا يكفينا هذا بجحدهم الله وقولهم في الفرقان من قبل قل انتم اية الاعلى في سورة العنكبوت لتقرؤن انظر كيف قلته انه هو الله وهم يحسبون انهم محسنون وان اظهر الله اية مثل عصى موسى فاذا كلهم مؤمنون قل قد نزل الله اكبر من ذلك وهم لا يتذكرون ولا يعلمون قل لو لم يكن ايات الفرقان اعظم من تسع ايات موسى وكل ايات عيسى كيف قد نسخ الله دينها واثبت دين الحق في الفرقان فما لكم كيف لا تتعقلون ولا تتذكرون تلك اية يعجز عن واحدة منها كل العالمون وان انتم في ريب من هذا فاتوا باية واحدة ان كنتم مدعين لن تستطيعوا ولن تقدروا وان بما قد قضى الله في الفرقان قد خرجتم عن دينكم ولا تستطيعون ان ترجعون وان ترجعون في وجوهكم ضربت سمة النار بمثل ما انتم في جديد الاسلام تشهدون ولا وربك لا يرضى فؤادي بان تؤمنون بي ولا باياتي اذ من اشرك بالله واياته لا ينبغي ان يدخل في الرضوان ويكون من الراجعين قل اصبروا في ناركم بمثل ما قد صبر الذين اوتو الكتاب من قبلكم فانكم ستموتن وتدخلن النار ولا تنصرون وانا قد جعلناك احدا من شهداء البيان فاستكتب عدد كل شيء من مناهج كل شيء فان هذا عز من الله الى يوم القيمة للمهتدين ولكنك يوم القيمة تفوض الى من يظهره الله ولا تاكل ما لا اذن الله لك مثل الذين ياكلون ما اوتوا من العلم والحكمة بغير اذن مالكها ولا يعلمون ولا يتذكرون قل ان مثلهم ادنى من الذين قد اظهروا الايمان في ايام محمد فاذا فانظر بعد الاول وقرب هؤلاء فان قرب هؤلاء لابعد عن بعد الاول كذلك يفتضح كل المفترين الذين يعبدون الله ربك وهم عليه ليحكمون من حيث لا يعلمون قل ان انتم تستطيعون بالحق تنطقون وتحكمون والا بغير حق كل ما على الارض مثلكم ان ينفعكم هذا ينفع الذين كانوا من قبلكم وهم دخلوا النار وانتم سوف تدخلون فلترحمن انفسكم فان ذل الدنيا خير عن نار الاخرة ان انتم قليلا ما تتذكرون وانما المؤمنون لما كان في رضاء ربك ان يرفع او ينزل لم يكن له من ذل ابدا اذا الذل في دون رضاء ربك ان هم يعلمون وانما قد ذكرت عن خمس وعشرين ذهب انا كنا مرسلين كتاب هذا ووهبناك خذ ما شئت منها واعف ما شئت وانا كنا فاضلين فانظر في الاسلام كم اخذوا حقي واكلوا بغير اذني قل كلهم قد اكلوا النار ولا احلن عليهم قدر قطمير من اول ما غيبني الله الى حينئذ كل من اخذ من حقي لم احله قل انتم باذن من حق الله تاخذون كذلك يريهم الله واعمالهم حسرات على انفسهم لا يستطيعون ان يردون ولا ان ياخذون وقد اخذ احد في ارض الصاد وبنى مسجدا من مالي ولو كنا على ذلك ظاهرين لياخذن من فوق الماء ذرات طينة قل من اذن لكم هذا انتم كيف من حق الله تاخذون وبغير الحق تتصرفون قل ان شيعتي كاظم على قدر ما يمشي الى بيت حر لم يكن عنده ولو كان بهاء هذا مثقال فضة او فوقها وهم قد اخذوا وارادو ان يعمروا بيت الطين واخربوا بيت الذي يذكر فيه اسم ربك بالغدو والاصال قد فصلت حال اكبرهم عندك لتستدركن مقاعد كلهم وما كنا عن ذلك الخلق غافلين لنا شهداء في بطوننا يحكمون باذننا وهم غير الله لا يدعون وفي ظهورنا بانفسنا لنفضلن بين عبادنا وليحكمن عليهم بالحق وانا كنا على كل شيء شاهدين ولا تنظر الى تلك الايات الا بعين العظمة وانا كنا منظرين باية قد نزلنا من قبل في كل حول سبعين الف عدد حول البيت يطوفون وان يطوفن كل ما على الارض يحمله امر الله بل انه هو اكبر ولكن الناس عظمة الله في امره لا يعلمون حتى اذا يظهر اسباب امر الله فاذا هم قليلا ما يتذكرون انظر في يوم الذي نزلت اية الخمس ان الذين قد سمعوها ربما لا يلتفتون ولكنك يومئذ ترى كم من عباد يستغنون بذلك وكم من عباد في ظل امر الله ليؤتون هذا عز امر الله ولكن الناس لا

يعلمون قل في كل يوم ماة وست مرة من عند الله المهيمن القيوم سبحانك اللهم صل على من تظهرنه يوم القيمة ثم ادلاء امره بالعزة والجلال هذا ذكر من عند ربك الى يوم المعاد

الثاني في الثاني

بسم الله الارعى الارعى

سبحانك اللهم يا آلهي لاشهدنك وكل شيء على انك انت الله لا آله الا انت وحدك لا شريك لك لك الملك والملكوت ولك العز والجبروت ولك القدرة واللاهوت ولك القوة والياقوت ولك السلطنة والناسوت ولك العزة والجلال ولك الطلعة والجمال ولك الوجهة والكمال ولك المثل والامثال ولك الواقع والاجلال ولك القوة والفعال ولك الرحمة والفضال ولك السطوة والعدال ولك العزة والامتناع ولك القوة والارتفاع ولك البهجة والابتهاج ولك السلطنة والاقتدار ولك ما احببته او تحبنه من ملكوت امرك وخلقك لم تزل كنت الها واحدا احدا صمدا فردا حيا قيوما سلطانا مهيمنا قدوسا دائما ابدا معتمدا ما اتخذت لنفسك صاحبة ولا ولدا ولم يكن لك شريك فيما خلقت ولا ولي فيما صنعت قد خلقت كل شيء لمظهر نفسك ومن يدخل في البيان حل عليه على قدر اذنك فلتملكن اللهم كل ما على الارض سكان جنة وحدانيتك استعدادا ليوم ظهور طلعتك واستكمالا ليوم طلوع وحدانيتك انك لم تزل تحيي وتميت ثم تميت وتحيي وانك انت حي لا تموت وملك لا تزول وعدل لا تجور وسلطان لا يحول وفرد لا تفوت عن قبضتك من شيء لا في السموات ولا في الارض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بامره انه كان على كل شيء قديرا

الثالث في الثالث

بسم الله الارعى الارعى

الحمد لله الذي قد استعلى بعلوه فوق كل الممكنات واستقهر باقتهاره فوق كل الموجودات واستقدر باقتداره فوق كل من في ملكوت الارض والسموات فاستشهده وكل خلقه على انه لا آله الا هو له الاسماء الحسنى يسبح له من في السموات ومن في الارض وما بينهما لا آله الا هو الواحد السلطان ثم استشهده وكل خلقه بان الله لما اراد ان يعرف نفسه بخلقه قد اصطفى من ذروة الممكنات وبحبوحة الموجودات جوهرة منيعة ومجردية بهية وكافورية رفيعة وساذجية لطيفة وكينونية علية ثم تجلى لها بنفسها فاذا قد ظهرت عنها اياته واملا بها كل ملكوت سمائه وارضه على انه لا آله الا هو ليس كمثله شيء وهو الواحد النوار فان ذات حروف السبع عبده وكلمته قد اصطفيه الله لنفسه ثم اصطفى له اسماء حية اولية ثم تجلى لها بها لمن في ملكوت سماء وارضه فاذا قد ملئت خلق كل شيء في ظهور توحيده ومن علو تقديسه فاذا قد كثر الله واحد الاول ودخل نقطة الواحد في بحر اللانهاية فاذا كل ما يترقى المترقيون في الاعداد الا بلاغ لهم وكذلك كل ما اراد ان يحصي المحصيون عدد ادلاء الحق لا سبيل لهم ويوما قيوما يكثره الله تلك الاعداد ويرفعها الى ان يملا السموات والارض وما بينهما ليشهدن كل على انه لا آله الا الواحد السبحان

الرابع في الرابع

بسم الله الارعى الارعى

الحمد لله لا الّه الا هو الارعى الارعى وانما البهاء من الله على الواحد الاول ومن يشابه ذلك الواحد حيث لا يرى فيه الا الواحد الاول وبعد فاشهد ان ذلك الاسم الاعلى والرسم الابهى وعز الاوفى عرفان ربك الاعلى وعلمك رضاه في كل ما يقع عليه اسم شيء في الاخرة والاولى ان العلم على ما هو عليه ليس في عز الا وان تجعله علما برضاء ربك ومقادير امره ونهيه فاجعل علمك بالله اولا ثم بما قد اظهر الله من عند نقطة البيان ثانيا فان هذا ذروة الفضل والعدل وسموا القدس والفضل واشهد بان مثل ذلك الخلق كمثل المرايا ومثل نقطة البيان كمثل الشمس لا ترى في تلك المرايا الا شمس واحدة وان ما ترى مرايا ابيض ومرايا اصفر ومرايا اخضر ومرايا احمر تلك من شئون الله في حد المرايا ولكن الظاهر فيها امر واحد فلا تنظر فيها الا بما قد تجلى لها بها فان الراعي هو الرائي والرائي هو العالي هو الباقي والباقي هو الاول والاول هو الاخر والاخر هو الظاهر والظاهر هو الباطن والباطن هو الخالق والخالق هو الرازق والرازق هو المميت والمميت هو المحيي لا الّه الا هو له الاسماء الحسنى كلها من اولها واخرها وظاهرها وباطنها كل على الله ربهم يستدلون قل ان يا ذلك الخلق فلتعرفن قدر ايام الظهور فانها لاعز من كل شيء وان مثل تلك الايام كمثل ثلث وعشرين سنة من ايام محمد رسول الله اذا ارتفع الامر الى الله لا سبيل لاحد الى كلام الله قل لا تحرموا نصيبكم عن كلام ربكم ولا تنسوا حظكم عن ايات ربكم فان تلك الايات لا يعلم تاويلها الا الله والراسخون في العلم والناس لا سبيل لهم في عرفانها فكيف يستطيعون ان ياتون بمثلها تلك قدرة الله لمن في ملكوت السموات والارض وما بينهما ولكن الناس لا يعلمون وان ما قد ذكرت اسم في كتاب والله ذاكر من يذكره وهو خير الذاكرين